مخطوط رقم	4868 م.ك	الموضوع	تراجم
العنوان	تحقيق الصفا في تراجم بني وفا		
المؤلف	ابن فهد ـ 954 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ			
إسم الناسخ			
نوع الخط		عدد الأوراق	
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

13 02 80

5 cm

المذكور
المطار
ابراهيم
محمد بن محمد
محمد بن محمد
في ضوئه
في محمد وبحي
وهو ابن
في ترجمة
في القاهرة
حاشيتنا
في شعبان
سنة
اسلافها
مال بالتز
الواسطة
بحي الانيه
ابو الرحم
عوف
نا المناضيين
عين
المعرى
بي العباس

ابو

جميع حقوق النشر و الطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published or printed without the permission of the Trustees of The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art 20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

المذكور
المعار
ابراهيم
محمد بن محمد
محمد بن محمد
بن صنوبر
بن محمد ويحيى
وهو ابن
بن ترجمة
ذي القاهر
وهاشيتا
ويوشعبان
بسنة
اسلافنا
بنا الباقر
لرالمهلة
بنى الانبه
ابوالمرام
هوف
بنا المامين
بعين
المقوى
ابي العباس

حال جلوسه لوضوء الصبح بعد وجعه ثلاثة ايام وانقطاعه فيما ذكر

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
4868
NO DESCRIPTION
5 cm

A. CHESTER

MS. ~~[illegible]~~
4869

2

A. CHESTER BEATTY

كتاب تحقيق الصفا في تراجم بني وفا

تاليف الفقير الي الله تعالي وكرمه الملتجي

الي بيته وحرمه خادم حديث نبيه

المسمي باسمه محمد المدعو جار الله

ابن عبد العزيز بن فهد الهاشمي

المكي الشافعي لطف

الله تعالي به

والمسلمين

امين

تعليقا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

يقول كاتبه الفقير الحقير المعترف بالتقصير الراجي عفو ربه القدير خادم حديث نبيه البشير النذير المسمي باسمه الملتجي الي بيته وحرمه محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن محمد بن تقي الدين محمد بن محمد بن ابي الخير محمد بن محمد ابن عبد الله بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي لطف الله به والمسلمين اجمعين امين الحمد لله الذي جعل تحقيق الصفا لتعريف اهل الوفا وانعم علي المحبين لخدمتهم بالبعث في زمرتهم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يضيء نورها علي القبور ويعود نفعها لمن هو بالصلاح مذكور واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله منبع عين الصبابة المحمدية ومفخر الطائفة الشاذلية والوفائية صلي الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا لديه ورضي الله عن آله واصحابه ذوي الكرامات وعن التابعين لهم باحسان من اهل الكرامات اما بعد فلما كان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وبتتبع آثارهم يندفع كل بلاء ونقمة لما ورد ان ذكر الصالحين من الاموات رحمة للاحيا من اهل الموات ويرجي لمن ورخ جماعة ان يشفع السعيد منهم في الشقي ويلاحظ ببركتهم كلا بقي ويروي في الاثر عن سيد البشر صلي الله عليه وسلم انه قال من ورخ مومنا فكانما احياه ومن قرا تاريخه فكانما راه ومن راه فقد استوجب رضوان الله في غرفة الجنة وحق علي المزور ان يكرم زايره وورد في الخبر اذا ذكر الله نزل الرضوان واذا ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم نزلت المحبة واذا ذكر الصالحون نزلت الرحمة وهم في السعادة جلسا من ذكرهم والمرء مع من احب وله ما نوي لقوله صلي الله عليه وسلم من احب شيا اكثر من ذكره ويبعث المرء مع حبيبه في حشره ونشره قال شيخنا الحافظ شمس الدين السخاوي رحمه الله تعالي ان تعاهد زيارة القبور لاسيما من هو بالصلاح مذكورا مرشي محبوب

وفور

وقد رمي مطلوب والغرض لذكر مناقبهم وما ترجم مما يبعث الهمم الذكية علي اقتفا طرقهم وآثارهم خصوصا عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وبالتوسل بهم تندفع كل بلية ونقمة ولم يزل الجمهور من السلف والخلف علي الاعتنا بها والاقتفا بسيرها وكنت بحمد الله تعالي ممن يعتقد العلما والصالحين ويتردد لزيارتهم في كل وقت وحين وحصلت كثيرا من تواريخهم المشهورة المشتملة علي تراجمهم المذكورة مضافا الي بعض العلما الاخيار المعتقد للاوليا الابرار فان اجمع له تراجم المشايخ الشاذلية المشهورين بالسادة الوفائية فتوقفت في ذلك مدة لما حصل عندي من الكرب والشدة وذلك لقصور باعي وقلة بضاعتي ونفور طباعي وتكرر سوالهم في ذلك فرايت موافقته من اجمل المسالك لما فيه من ايصال الخيرات وتنزل الرحمة والبركات مقصودا وقال بعضهم في المعاني البينات

ورخهم تحظي باجر وافر اذ ذكرهم دين وتقوي واعتصام الحب في المولي ملام سعد والبغض فيه محكم احكام الانام فحينئذ استخرت الله تعالي وطالعت التواريخ التي هي عندي من تحصيل والدي وجدي وهي مولفات مشايخي ومشايخهم اللذين هم عمدة لطالبهم منها معجم شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن حجر مخادم السنة والاثر وتواريخه لاهل زمانه كالدرر الكامنة لاهل المائة الثامنة وانبا الغمر في انبا العمر وللعلامة مورخ القاهرة الفقيه احمد بن علي المقريزي الشافعي درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ولشيخنا خاتمة الحفاظ الشمسي محمد السخاوي الذي هو لعلوم الشريعة حاوي الضوء اللامع لاهل القرن التاسع وكان هو الحامل لي علي جمع تراجمهم لحسن ايراده لوضعهم فوافقته في ترتيبهم علي الحروف ليسهل الكشف لمن اراد عليهم الوقوف وسميته تحقيق الصفا في تراجم بني وفا واسال من الله تعالي ان ينفع به المعتقدين ويرزقه القبول عند الطالبين

هو الشيخ الامام العلامة الفقيه شهاب الدين احمد بن عبد الحق السنباطي الشافعي الازهري تلميذ الشيخين شيخ الاسلام زكريا والشمس الرملي تغمدهم الله بغفرانه ونفع به اهل الاسلام والمسلمين بمحمد واله كتبه

انه بالاجابة جدير وعلي ما يشاء قدير فاقول وبالله المستعان وعليه التكلان
هو الوفا ذكره شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن الملقن القاهري الشافعي
في كتابه درر الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر رضي فصل في تراجم جماعة
عظموه وقال الشيخ تاج العارفين ذو الكرامات كان له اربعون خادما
من ارباب الاحوال وقال لا يكون الشيخ شيخا حتي يعرف من كان الي جيل
ف فقيل له كيف ذلك فقال يطلعه الله علي جميع ما في الكون من ابتدا الخلق
لكن الي مقام وقوفهم انهم مسئولون مناقبه افردت بالتاليف وكانت
اعطاوه تسبح وتهلل وهو نايم مات بعد الخمسماية وقد جاوز الثمانين
وقد كناه ابا الوفا شيخه السنبكي لوفايه له موعده واعطي الشيخ عبد
القادر الجيلي نفع الله بها سبحة وكان اذا وضعها علي الارض تدور بحبة
سبحة انتهي مولده محمد جار الله وفقه الله وبلغه ما تمناه وقد
ابتدات بذكره تبركا به ولا تحقق هل هولا الجماعة الوفايية منسوبون اليه
ام لا لكن قال لي بعض الفضلا انه متقدم من اهل العراق وهم من اهل
الغرب متاخرون في القرن الثامن وما بعده سكنوا اسكندرية ثم القاهرة
المعز بيه وفي بيت المقدس جماعة من العلما يذكرون بنسبي ابي الوفا وهم متاخرون
ايضا ذكر شيخنا الحافظ شمس الدين السخاوي جماعة منهم في تاريخه الضوء
اللامع فليعلم ذلك كل موفق سالك قال في ثاني فتحي الالباب
للصواب ابن وفا احمد ثم علي ابنا محمد بن وفا ولاولهما ابو الفضل عبد الرحمن
يعني الشهيد الصديق ابو المكارم ابراهيم وابو السيادات يحيي ابو الطاهر
محمد وكبر امره ثم ان لاولهم الشمس ابو المراحم محمد لابي المراحم المحب ابو
الفضل محمد المحب ابو المكارم ابراهيم وهو الان بقية البيت ولعلي ثاني
الاعلين المحدون ابو الطاهر ولد بالقاهرة واخذ عن ابيه وتكلم بعد وفاته
ثم ارتحل الي اليمن وانقطع خبره وابو الطيب ولد ايضا بالقاهرة وتوفي بعد

كذا بخطه

المعروف ابو السيد ابا الوفاء
تاج العارفين بن سيدنا
ولاد وفا
ابي محمد
وكان ابا
محمد

ابيه

ابيه بثلاثة ايام سنة سبع وثماني مايه ابو القاسم اخذ عن اخيه وتكلم
في درب الحرير بالبندقانيين ومات سنة ثلاث وثلاثين عن خمس
واربعين سنة وكان ذا احوال صالحة لهم اخ رابع هو ابو العباس احمد
مات سنة خمس او ست وعشرين عن ست وثلاثين ولهم اخت اسمها خشنا
ثم بلغني من بعض ذريتهم ان له بنتان غيرها هما فتحي ورحمة ثم الاول
المحمدين الثلاثة وهو ابو الفضل عبد الرحمن من ابنة عمه رحمة ولد منها
كنيته ابو المراحم محمد وله ابو الفضل محمد وله ابو المكارم ابراهيم واحمد
وزينب وفاطمة ولابي المكارم محمد ابو الفضل وعبد الرحمن ابو الفتح ويحيي
وزينب كما سنوال ذكرهم اعب فهذا ما اطلعت عليه منهم مجملا وساذكر تراجمهم
هنا مفصلا حرف الف من اسمه ابراهيم ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد وفا
الانصاري المغربي الاصل القاهري الساوي المالكي الشيخ ابو المكارم
ابن الشهاب اخو ابي الفضل عبد الرحمن وابي الفتح محمد وابي السيادات
يحيي وحسن بني اخي سيدي علي بن محمد وفا الاتي ابوهم يعرف كل منهم بابن وفا
كما سياتي في جده محمد سببه تسميتهم بها ذكره شيخنا السخاوي في ضوئه
وقال ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمايه ومات في سنة ثلاث وثلاثين
وثماني مايه مطعونا يعني عن خمس واربعين سنة ارخه شيخنا يعني ابن
حجر في انبايه ولم يعرف بشي من حاله وكذا ذكره الفقي المقريزي في ترجمة
ابيه من عقوده كما سياتي فيه ابنتي ابراهيم بن محمد بن محمد المدعو عبد
الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا القاهري الساوي المالكي اخو المحمدين ابي
الفتح وابي الفضل الاتيين ذكره شيخنا في ضوئه وقال برهان الدين ابو المكارم
ابن المحب ابي الفضل بن الشمس ابي المراحم بن ابي الفضل بن السمعان ويعرف
كسلفه بجدهم وفا ولد في حدود السبعين وثماني مايه ونشا في كنف ابيه
فحفظ القران والمختصر والعمدة بن مالك وغيرها وعرض علي جماعة كتب

منهم ثم سخط عليه ابوه بعد اجتهاده في شانه بدون سبب ظاهر حتى عجز
الاكابر عن استرضاء ابيه وكان المحيوي ابن تقي قد زوجه ابنته فاقام معها
في ظله وصهر صديقه التلطف به ثم لم يلبث ابوه ان مات يعني في سنة
ثمان وثمانين فاستقر في المشيخة وعمل الميعاد وحج ولم يرع لصهره سابق
افضاله مع مزيد احتماله وقاهر ابنته بالتزوج عليها وهجرها وغير ذلك
انتهى واستمر حتى مات في اول القرن العاشر وخلفه في المشيخة ولده
ابو الفضل محمد الاتي على ما يجر ويعلم والله اعلم [illegible] المكي بابي المكارم
ابن ابي الفضل محمد بن ابي المكارم ابراهيم بن محمد ابي الفضل بن عبد الرحمن
ابي المراحم بن ابي الفضل محمد بن احمد بن محمد وفا الانصاري القاهري المالكي
المعروف بكتلفه بابن وفا الماضي جده قبله والاتي ابوه في الكنى خاليا انه
ولد في حدود العشرين وسمع ابيه ومات والده في سنة اثنتين واربعين وعمره
ازيد من عشرين سنة فخلفه في الزاوية مع يقظة ونباهة وعلو همة
وفضيلة لانه حفظ القرآن العظيم والرسالة لابن ابي زيد في الفقه والورقات
لامام الحرمين في الاصول ومقدمة الجرومية في العربية فقرأ محفوظه الرسالة
بحثا ورواية على الشيخ ابي الحسن المالكي وقرأ مع الورقات على السيد
موسى الارمبوني بزاوية الحطاب وكتب له اجازة بها ثم قرأها ايضا مع
المختصر للشيخ خليل في الفقه على الشيخ ناصر الدين اللقاني واجازه بثلاثتها
واجتمع على جماعة من علماء وقته منهم الشيخ ابو الحسن الذكريا الشافعي وغيره
ممن له ذكر وعي وظهر لي منه الصلاح والفضل والفلاح لما قدم مكة لحج فرض
في موسم سنة تسع واربعين ولاحت علي بركته بيقين فكتبت له نسخة من
مؤلفي هذا ايام الحج الاكبر مع ما انا فيه من اشتغال الخاطر والفكر راجيا
من الله تعالى النفع ببركاته وان يمدني بنفحاته ويحيي به ما اثر سلفه ويجعل
ذلك باقيا في خلفه محمد واله امين [illegible] بن علي بن محمد بن محمد وفا

السكندري

السكندري الاصل القاهري ابو العباس رابع الاخوة المحمدين هم ابو الطاهر
وابو الطيب وابو القاسم وحسنا الاتي ذكره شيخنا السخاوي في ضوئه
مختصرا في ابن وفا وقال مات سنة خمس او ست وعشرين عن ست وثلاثين
سنة وكذا ذكره المقريزي في ترجمة ابيه من عقوده انتهى محمد بن محمد بن
وفا السكندري الاصل المصري الساوي المالكي ويعرف كسلفه بابن وفا ذكره
شيخنا السخاوي في ضوئه وقال اخو علي الاتي ووالد ابي المكارم ابراهيم
الماضي وابي الفضل وعبد الرحمن وابي الفتح محمد وابي الجود حسن وابي
السيادات يحيى المذكورين في محالهم هنا ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين
وسبعمائة ونشأ على طريقة حسنة ملازما للخلوة والاجتماع على الناس حتى
مات في يوم الاربعاء ثاني عشري شوال سنة اربع عشرة وثمانمائة ودفن
بالقرافة عند ابيه وجده قال شيخنا يعني ابن حجر في انبائه وهو انسن من
اخيه وذاك اشهر قال وكان عنده سكون وقلة كلام يذكر احوال سنة
ولبس له نظم ولا كان يعمل المواعيد الا مع خواص اصحابه قال ونبغ له
ابو الفضل محمد فقاق الاقران في النظم والذكاء غرق بعد ابيه بسنة
وشيخنا في نسبه محمدا وارخه في سنة اثنتي عشرة انتهى كخوه قول
المقريزي في عقوده بعد ذكر مولده الماضي انه لزم الخلوة ودام اخوه على
بعمل الميعاد حتى مات بالقاهرة في التاريخ الماضي ودفن عند ابيه
واخيه وقد ذكرتهما في مواضعهما ترك احد هذا اولادا نجباء ابو الفضل
وغرق في النيل سنة ثلاث عشرة عن نحو الخمسين سنة وله شعر بديع ابو
الفتح محمد وهو عامل راتبة جده ويعمل الميعاد ويدرس الفقه على مذهب
المالكية او هو مذهب سلفه ابو المكارم ابراهيم ومات عن خمس واربعين
سنة في سنة ثلاث وثلاثين ابو الجود حسن ومات عن تسع عشرة سنة في
سنة ثمان وثمانمائة وابو السيادات يحيى ومولده سنة ثمان وسبعين وسبعمائة

وله شعر لم يذكر منه شيئاً وسيأتي تراجمهم ان شاء الله تعالى الذي ابو
الطاهر محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا السكندري الاصل القاهري
ويعرف بابن وفا ذكره شيخنا السخاوي في كتاب الكنى من ضوئه وقال
اخو ابي الفتح ولم يزد وقال في ابن وفا مع اولاد احمد يجر رامره ويظهر لي
انه كان صغيرا او مات في زمانه آخر القرن التاسع ابو الفتح محمد بن
علي بن محمد بن محمد بن وفا السكندري الاصل ويعرف بابن وفا ذكره شيخنا
السخاوي في ابن وفا من ضوئه وقال لعلي ثاني الاصلين المحمدون ابو الطاهر
وابو الطيب وابو القاسم وابو العباس احمد وحسنا الآتي ذكرهم والد ابي
الفضل ولد بالقاهرة واخذ عن ابيه وتكلم بعد وفاته ثم ارتحل الى اليمن وانقطع
انتهى وكذا ذكره المقريزي في ترجمة ابيه من عقوده ابو الفضل محمد بن علي بن محمد
ابن محمد بن وفا السكندري الاصل القاهري اخو احمد وابو الطاهر الماضيين
وابو القاسم الآتي ذكره شيخنا في ضوئه مختصرا في ابن وفا قال ولد بالقاهرة
وتوفي بعد ابيه بثلاثة ايام سنة سبع وثمانين ومايه وكذا ذكره المقريزي في ترجمة
ابيه من عقوده وزاد عن سبع عشرة سنة رحمه الله ابو الفضل محمد بن احمد بن
محمد بن محمد بن النجم محمد السكندري الاصل القاهري المالكي السماوي ذكره شيخنا
السخاوي في ضوئه قال فتح الدين ابو الفتح بن الشهاب ابي العباس وهو
بكنيته اشهر يعرف بابن وفا اظنه النجم ثالث المحمدين وقد يحذف محمد
الثالث بل ربما يحذف الثاني وينفرد فيهما علي ابن وفا ولد تقريبا من سنة
تسعين وسبعمايه بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واخذ عن العز بن
جماعة والشمس البساطي والبرماوي وغيرهم سمع مجلس الختم من البدر
علي ناصر الدين الفاقوسي في سنة احدى وثلاثين وبرع قال الشعر الحسن
تكلم على الناس بعد عمه علي بن محمد وفا وصار اعلم بني وفا قاطبة واشعرهم
كان علي يشير الى ان مدد ابي الفتح من ابيه مع كون الاب لم يتكلم حضر

مجلسه

مجلسه الاكابر كالبساطي والبرماوي وغيرهما من شيوخه والشرف عيسى
المالكي المغربي بل ومن حضر عنده الظاهر جقمق قبل سلطنته وقد حضرت
مجلسه وسمعت كلامه وكان له رونق وحلاوة ولكلامه عشاق مات بالروضة
في يوم الاثنين مستهل شعبان وقيل رابعه سنة اثنتين وخمسين وثمانمايه
وحمل الى مصر فصلي عليه بجامع عمرو ودفن بتربتهم بالقرافة وقد زاد
على الستين وكانت جنازته مشهورة ومن نظمه يامن له بالوفا يشار
بانتكم تعمر الديار لخوفنا انتم امان لقلبنا انتم قرار بوبلكم جدنا
خصيب بوجهكم ليلنا نهار لكم نشد الرحال شوقا وبينكم عقد يزار
ولابن فصيدة اولها الروح مني في المحبة ذاهبه فاسمح بوصل لاقد منذرا
ذاهبة عرفت ايادي الكرام بانها تاسو الجراح من الخلايق قاطبه
قد خصك الرحمن منه خصايصا فحللت من اوج الكمال مراتبه من
نظمه اكتفا لقد تعطشنا فروحوا بنا نزور فهذا الوقت وقت
الرواح وان ناي الساقي فنوحوا معي عزنا فاني لا اطيق النواح قال
التقي المقريزي في ترجمة ابيه من عقوده انه ترك اولادا اعيا منهم ابو
الفتح محمد وهو حامل راية جدهم ويعمل الميعاد ويدرس الفقه على مذهب
المالكية اذ هو مذهب سلفه نفع الله بهم وبه محمد بن ابي
المكارم ابراهيم بن المحب محمد ابي الفضل بن الشمس عبد الرحمن ابي المراحم
ابن ابي الفضل محمد بن احمد بن محمد وفا القاهري المالكي الماضي ابوه
واجداده وولده البرهاني ابراهيم المكني بابي المكارم قال لي ولده
المشار اليه الآن انه بلغ من العمر نحو خمسين سنة خلف محمد ابو المراحم
في المشيخة لم ار له ترجمة ولعله خلف والده ابا المكارم ابراهيم المتوفى
اول القرن العاشر كما مضى من كلامنا القديم مات هو في يوم الجمعة
ثاني عشر شهر ربيع الثاني عام اثنين واربعين وتسعمايه بالمشتهى

حال جلوسه لوضوء الصبح بعد وجعه ثلاثة ايام وانقطاعه قبل ذلك عن
الناس في بيته نحو السنتين وهو يتقلل من الاكل بحيث صار يجلس نحو
الجمعة لا ياكل شيا مع مجاهدة نفسه طول الايام وهيبته عند الخاص
والعام وحمل من محل وفاته الي القاهرة ودفن عند سلفه بالقرافة وصلي
عليه عندنا بمكة صلاة الغايب في اول شعبان عام تاريخ وفاته وكان
موجودا في زمن تاليف هذا الكتاب وهو عين اهل بيته الصلحا الانجبا
خلف بعده في محله وزاويته ولده القدوة الفهيم البرهاني ابو المكارم
ابراهيم الماضي ذكره فرحمه الله دام الله النفع به كما نفع بسلفه
محمد ويسمي عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن وفا السكندري الاصل القاهري
ياتي في عبد الرحمن من حرف العين ان شا الله تعالي محمد بن علي
ابن محمد بن محمد بن وفا السكندري الاصل القاهري اخو ابي العباس احمد
الماضي والمحمدين ابي الطاهر وابي الطيب الماضيين وحسنا الاتيه
ذكره شيخنا الحافظ السخاوي في ضوئه مختصرا في ابن وفا وقال اخذ عن
ابيه وتكلم في درب الحويري بالبندقانيين ومات سنة ثلاث وثلاثين
عن خمس واربعين سنة وكان ذا احوال صالحة انتهي كذا ذكره المقريزي في ترجمة
ابيه من عقوده وقال عمل الميعاد رحمه الله تعالي ابو [illegible] عبد الرحمن بن ابي
الفضل محمد بن الشهاب احمد بن محمد بن محمد بن وفا القاهري الساداتي المالكي
ذكره شيخنا السخاوي في ضوئه قال والد ابي الفضل يعني محمدا الاتي في م
المحمدين يعرف كال بيته بابن وفا خلف عمه يحيي بن احمد في المشيخة والتكلم
ولم يكن ممن يظن تاهله لذلك ولكن الولد سر ابيه مات في جمادي الاولي سنة
سبع وسبعين وثماني مايه في الروضة بين البحرين وحمل الي القرافة فدفن
بتربتهم وكان يوما مشهودا رحمه الله تعالي ونفع به امين [illegible] مولفه غفر
الله زلته ووفقه وثبته بلغني ان بعض قرابته تكني بكنيته وهو

ابو

ابو المراحم بن الحب ابي الفضل محمد بن الشمس ابي المراحم عبد الرحمن المذكور
بلقبه الان وانه اخذ عنه المشيخة ابن اخيه ابي الفضل محمد بن ابي المكارم
ابراهيم الماضي قريبا فتحرر ترجمته علي الوجه القويم [illegible] ابراهيم
ابن ابي الفضل محمد بن ابي المراحم عبد الرحمن بن ابي الفضل محمد بن احمد بن محمد
وفا الماضي ذكره في ابراهيم [illegible] بن احمد بن محمد بن محمد
ابن وفا السكندري الاصل المصري المالكي ذكره شيخنا السخاوي في ضوئه
وقال ابو الجود بن الشهاب اخو ابراهيم وعبد الرحمن محمد وابو الفتح محمد ويحيي
ويعرف كسلفه بابن وفا مات في حياة ابيه سنة ثمان وثماني مايه وهو ابن
تسع عشرة سنة وقيل عن تسع وعشرين انتهي كذا ذكره التقي المقريزي في ترجمة
ابيه من عقوده [illegible] ابنة سيدي علي بن محمد بن محمد بن وفا الشاذلي القاهري
اخت ابي الطيب وابي الطاهر الماضيين رحمه [illegible] يحيي الاتيين ذكرها شيخنا
السخاوي في ضوئه في معجم النسا وقال ماتت في ليلة الاحد خامس عشري شعبان
سنة ثمان وثمانين وثماني مايه عن قريب التسعين فانها كانت مميزة سنة
سبع حين موت ابيها وصلي عليها من الغد في جمع جم ودفنت عند اسلافها
من القرافة وكانت شيخة الرباط الذي انشاته جدة الاشرف اينال بالقرافة
من زاويتهم في حارة عبد الباسط رحمها الله تعالي واياننا حرف [illegible]
[illegible] ابنة علي بن محمد بن محمد وفا اخت حسنا الماضية قبلها وضحي الاتيه
بعدها تزوجها ابن عمها ابو الفضل محمد بن احمد بن محمد وفا واولدها ابو المراحم
الماضي قريبا كما اخبرني به بعض الذرية نفع الله بهم البرية حرف
الضاد المعجمة [illegible] ابنة سيدي علي بن محمد وفا اخت رحمة وحسنا الماضيين
قبلها لا اعرف شيا من حالها نفع الله بها وبها امين حرف [illegible]
[illegible] ويسمي محمدا ايضا بن احمد بن محمد وفا السكندري الاصل المصري
الشاذلي ذكره السخاوي في ضوئه قال ابو الفضل بن الشهاب ابن العباس

ابن ابي عبد الله اخو ابراهيم وحسن وابي الفتح محمد ويحيى يعرف كملم
بابن وفا ذكره ابن حجر في معجمه فقال ولد قبل السبعين وسبع مايه ونشأ على
على طريقة ابيه وعمه واشتغل وحضر مجلس شيخنا السراج البلقيني وتولع
بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ورثى اباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة
النبهانية وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من نوادره
ومدحني بابيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكي ابياتا على روياها فكان
وقف عليها فاعجبته مات غريقا في النيل في سنة اربع عشرة وثماني مائة
في حياة ابيه ذكره في سنة اربع عشرة من انبائه فقال انه اشتغل في صبا
وتعاني النظم فقال الشعر الرائق كان ذكيا حسن الاخلاق لطيف الطباع
غرق في بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشتكالشي وعبد الله بن احمد بن محمد
القلسي جمال الدين قاضي المالكية وابن قاضيهم قال ومن نظمه مصنت
قامة كانت اليفة مضجعي فلله الحاظ لها وسراشف ولله اصداغ حكين
عقاربا فهن على الحكم المضي سوالف وما كنت اخشى المين الا من الجفا
واني على ذاك الجفا اليوم آسف رعى الله ايامًا وناسًا عهدتهم جياذًا
ولكن الليالي صيارف رايت بخط شيخنا ايضا في بعض اجزاء تذكرته بعد
مدحه الذي اشار اليه في معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة وارخ
غرقه في سنة خمس عشرة ولكن الاول اصح قال البدر العيني في تاريخه لما ذكر
غرقه هو واصحابه كانوا اجتمعوا في منظرة على البحر ثم اجتمع رايهم على
ركوب بعض المراكب ويتوجهوا الى الآثار فامتنع ابو الفضل المذكور اشد
امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم لما ركب قال لرفقته عجبًا ان نجونا من
الغرق في البحر فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع
التفحص عنه اياما فكان الارض ابتلعته انتهى زاد غير عم فخر الدين بن المزرق
وسمي ابن القلسي بدر الدين قال انه نجا من الغرق وهم في الاسرى كاوهم

من سمي

من سمي جمال الدين بن القلسي عبد الله بل هو محمد في وصفه قاضي القضاة
انما كان ينوب في القضا نعم ابوه قاضي القضاة ناصر الدين احمد انتهى وذكر
التقي المقريزي في ترجمة ابيه من عقوده انه ترك اولادا نجباهم ابو الفضل
وغرق في النيل سنة ثلاث عشرة عن نحو الخمسين سنة وله شعر بديع ثم ترجمه
بمفرده قال الصوفي الشاذلي الاديب تفقه ولقن من مجالس عمه سيدي علي
ابن وفا في الوعظ نصوفا حسنا على طريقتهم ومال الى الادب فنظم الشعر
الجيد حتى مات غريقا بالنيل قريبا من روضة مصر في يوم عاشوراء سنة اربع
عشرة وثماني مايه وهو شاب فوافق القايلين بهذا القول في وفاته وهم
في قوله الاول سنة ثلاث عشرة كما وهم من ذكره في سنة خمس عشرة والاول اصح
كما تقدم ذكره عن شيخنا السخاوي قال المقريزي وقد كتب الي الاديب البارع
غرس الدين خليل بن احمد بن الغرس فقطعة من شعره فمن ذلك قوله من رثيه
جدت لضيف الموت بالنفس زاده يا خير من اولي جميلا وزاد من بعدك الاسيان
ان شققت اغمادها في ثياب الحداد لما تنادوا بيننا عونه خفت على قومي
يوم التنادي كم للمنيه عضو وبشر وما يقصد رامي السهم الا الفواد والناس
في الدنيا مصابيحها اسرعهم طفيا اشد اتقاد اراد اتمامها فعاجلته المنية
ثم قال انشدني في العذار لنفسه علي وجنتيه جنة ذات بهجة ترى لعيون
الناس فيها تراجما حماوز خديه حماة عذاره فيا حسن ريحان العذار تحاجما
انشدني مضمنا لنفسه كم من جواد حاز في طرف العلا سبقا الى الغايات
وهي مقابر لم يرم قط بطرفة في غاية الا وسابقه اليها الحافر انشدني ايضا
له يا غايبا فيه ومنا ما منه كنا احترزنا كم حوينا هموما لما رحلت وحزنا
وانشدني ايضا له يا خادم اسمه في دمعه الا اغن غضيض الطرف مكحول
وتفره مع تثنياته التي ابتسمت كانه مهمل بالراح معلول وانشدني ايضا له
لقد نفطشنا فروحوا بنا نروح فهذا الوقت وقت الرواح وان نابي انساني

فنوحوا معي عونا فاني لا اطيق النواح * انشدني ايضا لنفسه من جملة الشعر
ومن عفرب الصدغ لقد مت اسع الهوام قالوا لذا ولي قلبه ان يدم * قلت
وهل يرجى لفاني دوام المقريزي وبالجملة فقد كان من محاسن الدهر ذكا
ولطفا وفضلا وسخا * قد ذكرت في هذا الكتاب اباه احمد وعمه عليا وجده
الشيخ محمد وفا لهم شهرة طبقت اقطار مصر وللناس فيهم اعتقاد يخرجون فيه
عن الحد لهم اتباع كثير وما ثر جمة وفضايل عديدة رحمهم الله تعالى ونفع بهم
محمد بن محمد بن وفا السكندري الاصل المصري النشاذلي المالكي الصوفي
والد المحمدين ابي الطاهر وابي الطيب وابي القاسم وابي العباس احمد *
وحسنا الماضين * ترك شيخنا السخاوي في ضوئه ابنتيه هما رحمه وضحى
قال فيه ابو الحسن القرشي الانصاري كذا رايته بخط بعضهم ولعله من جهة
الاب والام فيجوز اخو احمد الماضي ويعرف كسلفه بابن وفا ومن ذكر في ابايه
محمدا ثانيا فقد وهم لد سنة تسع وخمسين وسبعماية بالقاهرة ومات ابوه
سنة خمس وسبعين عن ثلاث وستين سنة * صاحب الترجمة صغيرا فنشا
هو واخوه في كفالة وصيهما الشمس محمد الزيلعي فادبهما وفقههما * كان هذا على
احسن حال واقمع طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان ابيه وعمل الميعاد
وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر اتباعه وذكر بمزيد اليقظة وجودة الذهن
والترقي في الادب والوعظ * شيخنا يعني ابن حجر في انبايه كانت اكثر اقامته
في الروضة قريب المنتهى وكان يقظا حاد الذهن اشتغل بالادب والوعظ
وحصل له اتباع كثير واحدث ذكرا بالحان واوراد يجمع الناس عليها وله نظم
كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة في وعده
فانكرت على اصحابه ايام ابي جهته بالسجود فتلي هو وهو يدور في وسط
السماع فاين ما تولوا فثم وجه الله فنادى من كان حاضرا من الطلبة كفرت
كفرت فترك المجلس وخرج هو واصحابه قال وكان ابوه مجيبا واذن له في

الكلام

في الكلام على الناس وهو دون العشرين انتهى قلت وهذا غير مستقيم مع كونه
في الدرر ارخ موت والده في سنة خمس وستين وسبعماية وكان مولد صاحب
الترجمة كما تقدم سنة تسع وخمسين فيكون دون العشرين بنحو سنتين او ثلاث
والله اعلم بحقيقة الحال * قال شيخنا يعني ابن حجر وله من التصانيف الباعث
على الخلاص في احوال الخواص والكوثر المترع من الاخر الاربع يعني في الفقه
وديوان شعر وموشحات وفصول مواعظ وشعر نيعق بالاتحاد المفضي الى
الالحاد وكذا نظم ابيه وفي اواخر امره نصب في داره منبرا وصار يصلي الجمعة
فيها هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى ان الجمعة لا تقع في البلد ولو
كبرا الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره انا مكسور وانتم اصل
جبري فارحموني فعسى بجبر كسري يا كرام الحي يا اهل العطا * انظروا الي واسمعوا
قصة فقري * انا مضطر ومحتاج وما بي لسواكم حاجة في كشف ضري *
قد توسلت بكسري وافتقاري واضطراري بكم يا خير ذخري * ولسان الحال
اني لولاكم ما اعاني ولكم مرجع امري * انتم حسبي فما بعد وفاكم منصف
بالوصل لي من ظلم هجري * وقال في مجده انه اشتغل بالادب والعلوم وتجرد مدة
وانقطع ثم تكلم على الناس ورتب لاصحابه اذكارا بتلاحين مطبوعة استمال
بها قلوب العوام ونظم ونثر وكان اصحابه يتغالون في محبته وفي تعظيمه
ويفرطون في ذلك لغيبته مرة او مرتين وسمعت كلامه * قال في ترجمة ابيه
من دررة انه انشا قصايد على طريقة ابن الفارض وغيره من الالحادية
نشا ابنه على طريقته فاشتهر في عصرنا كاشتهار ابيه ثم اخوه احمد من بعده
ثم ذريتهم ولاتباعهم فيهم غلو مفرط انتهى * قال المقريزي انه كان جميل الطريقة
مهابا مقطما صاحب كلام بديع ونظم جيد وتعددت اتباعه واصحابه ودانوا
لحبه واعتقدوا رؤيته عبادة وتبعوه في اقواله وافعاله وبالغوا في ذلك
مبالغة زايدة وسموا ميعاده المشهد وبذلوا له رغايب اموالهم مع

تحبيه وتحجب اخيه النجيب الكبير الا عند عمل الميعاد او البروز لقبر ابيهم او
تنقلهم الي الاماكن فنالا من الحظ ما لم ينله من هو في طريقتهم حتي مات يعني
بمنزله في الروضة في يوم الثلاثا ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وثماني مايه عن
ثمان واربعين سنه ودفن عند ابيه بالقرافة ولم ار قط جنازة عليها من
الخضر ما رايت علي جنازته واصحابه امامه يذكرون الله تعالي بطريقة تلين لها
قلوب الجفاه قال غيره كان فقيها عارفا بفنون من العلم بارعا في التصوف حسن
الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضرا للتفسير بل له تفسير ونظم جيد
وديوانه متداول بالايدي وجيد شعره اكثر من رديه اما نظمه في التلاحين
والحقايق وتركيزه للانغام ففايق لا تدرك وتلامذته يتغالون فيه الي حد
يفوق الوصف انتهي للحافظ الزين العراقي الباعث علي الخلاص من حوادث
القصاص قرأته علي من سمعه منه اشار فيه الي الرد علي صاحب الترجمة قال
لي شيخنا التقي الشمني ان مصنفه الماضي عمله لرده انتهي صوب عقود
المقريزي بما تقدم ذكره مطولا وقال بعد ايراد الابيات الماضية وقد تر[illegible]
نجباهم ابو الطاهر محمد ورحل الي اليمن وانقطع خبره وابو الطيب محمد ومات
بعد ابيه بثلاثة ايام عن سبع عشرة سنة وابو القاسم محمد وعمل الميعاد وتوفي
عن خمس واربعين سنة في سنة ثلاث وثلاثين وابو العباس احمد مات
عن ست وثلاثين سنة في سنة خمس او ست وعشرين وثماني مايه انتهي
وقد قدمت ترجمة كل منهم في محله ولله الحمد [illegible] بن محمد بن
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا القاهري الشاذلي المالكي ذكره
شيخنا السخاوي في ضوئه قال المحب ابو الفضل بن ابي المراحم والد ابراهيم
الماضي ويعرف كسلفه بابن وفا خلف اباه في التكلم والمشيخة فدام مدة
مع عدم سبق اشتغال كونه لم يحفظ في صغره كتابا ولكنه كان شديد
الذكا متين الذوق وربما قرا يسيرا في النحو وغيره ثم عرض له جذب بحيث

دار

صار يهذي في كلامه ولا يحتشم مع احد فتحاشي لذلك كثيرون عن الاجتماع
اوروبته وربما طلع الي السلطان وشافهه بما حسن اعتقاده فيه من اجله
بحيث اهان من تعرض له بسوء بل سمعت انه في اوايل هذا العارض قال انه
تحول شافعيا مات عن نحو خمس وثلاثين عاما في ليلة رابع عشر جمادي الاولي
سنة ثمان وثمانين وثماني مايه صلي عليه من الغد بجامع المارداني ثم بجامع
المؤمنين ودفن بتربتهم من القرافة رحمه الله وابانا محمد بن محمد بن علي بن محمد
ابن محمد بن وفا السكندري الاصل القاهري ابو الفضل بن ابي الطاهر هكذا
ذكره شيخنا السخاوي في ابن وفا من ضوئه ولم يعرف بحاله ولعله كان صغيرا
في زمانه محمد بن محمد بن محمد المغربي الاصل السكندري ثم القاهري المالكي الشاذلي
العارف بالله تعالي ويعرف بالشيخ محمد وفا قال لي بعض الفضلا انه اول
من تشيخ وفا من جماعته وسبب ذلك انه اقام بالروضة مدة فتوقف النيل
في بعض السنين منها فامر سلطان وقتئذ اهل البلد من العلما والصالحين
بالتوجه الي المقياس والدعا الي الله تعالي بوفا النيل فتوجه مع الناس
اليه وسال الله تعالي في وفايه فظهر الوفا من ساعته فصار يقول وفا وفا
فخوطب حينئذ بذلك وصار علما عليه هنالك نفع الله به وامد علينا من
بركته وذريته ذكره المقريزي في عقوده بما قدمته من نسبته قال يقول
العامة ابو الوفا السكندري الشاذلي الطريقة المالكي المذهب ولد بثغر
الاسكندرية في سنة اثنين وسبعماية ونشا بها وسلك طريق الشيخ ابي الحسن
الشاذلي في التصوف علي يد الاستاذ داود بن باخلا ثم سار الي اخميم من بلاد
الصعيد وتزوج بها فاشتهر هناك وصار له مريدون واتباع كثيرون ثم قدم
الي مدينة مصر واقام بالروضة مدة طويلة وامره يشتهر وذكره ينتشر
ثم سكن القاهرة حتي مات بها في يوم الثلاثا حادي عشري شهر ربيع الاول
سنة خمس وستين وسبعماية عن ثلاث وستين سنة ودفن بالقرافة

ما بين تربة الشيخ تاج الدين بن عطا الله وقبره مشهور يعمل عنده في كل ليلة
ثاني عشري ربيع الآخر من كل سنة وقت تسمية اتباعه المحيا ينفق عليه مال
جم وتجتمع فيه خلايق كان رحمه الله تعالى جميل السيرة بارعا في الادب
له ديوان شعر وله قدم في التصوف وكلام بديع وله اتباع بمقامه في ارض
مصر والاسكندرية يبالغون في تعظيمه له مصنفات منها كتاب التاصيل
كتاب الشعاير كتاب الانفاس كتاب اصول الحقايق كتاب الازل
كتاب الصور كتاب مفتاح الصور كتاب المقامات السنية المساواة
الصوفية كتاب العروس ديوان شعر على حروف المعجم في مجلد ترك
ولدين هما احمد وعلي انجبا وسادا من شعره سبرت العلم تفصيلا وجملة
وطفت الكون بالتحقيق كله فما الفيت غير الله يحيا على دون معلول
وعله وهذا القول في التحقيق اصل واقوال الورى من بعد فضله كان
يلقي ميعادا في غالب الايام ويؤثر عنه فوايد وكلمات بديعة رحمه الله تعالى
ونفع به قال شيخنا الحافظ السخاوي في ترجمة ولده سيدي علي وفا من ضوئه
ان شيخه ابن حجر ذكره في درره ولم اره بها فلينظر فيها [illegible] بن احمد
ابن محمد بن محمد وفا السكندري الاصل المصري المولد المالكي الشاذلي ذكره
شيخنا السخاوي في ضوئه وقال المدعو وفا الفاضل المعتقد ابو السيادة
ابن الشهاب الماضي ابوه واخوه ويعرف كسلفه بابن وفا ولد في سنة
ثمان وتسعين وسبعمايه وجلس بعد موت ابيه ابي الفتح مكانه في سنة
اثنين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول واكثر الناس من التردد
اليه للزيارة وغيرها ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب في يوم الاربعاء ثامن
ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمشهدهم من القرافة بجانب اخيه
وكان حسن الصوت في المراثي وغيره ذا نظم على طريقتهم رحمهم الله تعالى
ونفع بهم بمحمد واله امين هذا اخر ما جمع من كتاب تحقيق الصفا في تراجم

كذا في خط المؤلف والذي درجوا عليه الان انه في منتصف شعبان

بني

بني وفا نفع الله بهم واعاد علينا من بركاتهم وكان جمعه وتاليفه في يوم
واحد ما عدى الحاشيات في عدة تراجم جميعها في العشر الثاني من شهر صفر الخير
عام احدى وثلاثين وتسعماية بمكة المشرفة ثم كتبت هذه النسخة المباركة
في ثلاثة مجالس متفرقة مع شغل البال والفكرة اخرها خامس عشر ذي الحجة عام
تسع واربعين وتسعماية بالمسجد الحرام على يد مولفه وراقم حروفه الفقير
الى لطف الله وكرمه الملتجي الى بيته وحرمه خادم حديث نبيه المسمى
باسمه محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن تقي الدين محمد بن محمد
ابن ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي
الشافعي لطف الله به والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى
الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد خاتم الانبيا والمرسلين وحسبنا الله
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وهو بالامال كفيل

على نسخة المؤلف